

تاج العروس من جواهر القاموس

هَبَعَ الفَصِيلُ كَمَنَعَ هُبُوعًا بالصَّمِّ وهَبَعَانَا مُحَرَّرَكَةً : مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

أو الهُبُوعُ والهَبَعُ : مَشَى الحُمْرُ البَلِيدَةُ وقد هَبَعَتْ : مَشَتْ مَشْيًا بَلِيدًا وقالَ بَعَضُهُمْ : الحُمْرُ كُلُّهَا تَهَبِعُ وهُوَ مَشْيُهَا خَاصَّةً .
أو الهُبُوعُ : أَنْ يُفَاجِئَكَ القَوْمُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وفي اللِّسَانِ : مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

والهَبَعُ كضُرْدٍ : الحِمَارُ سُمِّيَ بِهِ لِهُبُوعِهِ .
وأيضًا : الفَصِيلُ يُنْتَجُ في حِمَارٍ القَيْطِ أو الذِّي نُتَجَ في آخرِ النَّتَاجِ يُقَالُ : مَالَهُ هُبَعٌ ولا رُبْعٌ وعلى هذا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والأَوْسَلُ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وصاحبُ الكَفَايَةِ وفي الصَّحاحِ : قالَ الأصمَّعِيُّ : سألتُ جَبْرَ بنَ حَبِيبٍ ومثْلُهُ في العُبابِ وفي اللِّسَانِ : قالَ الأصمَّعِيُّ : حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ عُمَرَ قالَ : سألتُ جَبْرَ بنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ الهَبَعُ هُبَعًا ؟ قالَ : لأنَّ الرِّبَاعَ تُنْتَجُ في رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ أي : في أوَّلِهِ ويُنْتَجُ الهَبَعُ في الصَّيْفِيَّةِ فإذا مَشَى الرِّبَاعُ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ لَأَنَّهُ أَقْوَى مِنْهُ فَهَبَعَ أي : اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ في مَشْيَتِهِ انْتَهَى الواحِدَةُ هُبَعَةً وج : هُبَعَاتٌ وهَبَاعٌ بالكسْرِ كذا في اللِّسَانِ وجَوْزَهُ صاحبُ المُحِيطِ ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن الأصمَّعِيِّ قالَ : لا يُجْمَعُ هُبَعٌ على هَبَاعٍ كما لا يُجْمَعُ هُبَعٌ على هَبَاعٍ كما لا يُجْمَعُ رُبْعٌ على رِبَاعٍ هكذا هو في نُسْخَةِ الصَّحاحِ المَوْثُوقِ بها والصَّوَابُ : كما يُجْمَعُ رُبْعٌ على رِبَاعٍ كما في العُبابِ واللِّسَانِ وقد مرَّ في رِبْعِ أَنْ رُبَعًا يُجْمَعُ على رِبَاعٍ وأرْبَاعٍ والرُّبْعَةُ تُجْمَعُ على رُبْعَاتٍ ورِبَاعٍ وذكرنا هُنَالِكَ أَنَّ رِبَاعًا في جَمْعٍ رُبْعٍ شاذٌّ وكذلك أرْبَاعٌ لأنَّ سَبَوِيَّهَ قالَ : إِنَّ حُكْمَ فُعْلٍ أَنْ يُكْسَرَ على فِعْلَانٍ في غَالِبِ الأمرِ فتأمَّلْ .

والمُهَبِّعُ كَمُحْسِنٍ : صاحِبُهُ أي الهَبِيعُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
واسْتَهَبَعَ البَعِيرُ أي : أَبْطَرَهُ ذَرْعُهُ وَحَمَلَهُ على الهُبُوعِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

" يَسْتَهَبِعُ المُوَاهِقَ المُحَاذِي قُلْتُ : وهو قَوْلُ عَمْرٍو بنِ حُمَيْلٍ

ويُقَالُ : ابنُ جُمَيْلٍ يَصِفُ جَمَلًا وَأَوْسَلُهُ : .

" كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَأَ .

" ذَرَعَ اليمانيّين سَدَى المَشْوَازِ .

" يَسْتَهْبِيعُ ... إلى آخره . وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الهابِيعُ والهَبُوعُ

من الإبل : الَّذِي يَسْتَعْجِلُ وَيَسْتَعْرِينُ بعُنْفِهِ وَأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيّ :

وإنَّني لأطوي الكَشْحَ منْ دُونِ ما انْطَوَى ... وأقْطَعُ بالخَرْقِ الهَبُوعَ

المُراجِمَ أراد : أقْطَعُ الخَرْقَ بالهَبُوعِ فَأَتْبِعَ الجَرَّ .

وإبلُ هَبِيعٍ كسُكَّرٍ قالَ العَجَّاجُ : .

" كَلَّافَتْهَا ذَا هَبَّةٍ هَجَنَعَا .

" غَوَجًا تَبْذُ الذَّامِلَاتِ الهَبَّعَا والهَوَابِيعُ : الحُمْرُ البَلِيدَةُ

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

" فَأَقْبَلَتِ حُمْرُهُمْ هَوَابِيعَا .

" فِي السَّكْتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِعَا الْأَوَسَاخُ .

هَبَقَ .

الهَبِيقَعُ كَجَعْفَرٍ وَعُلاِبِطٍ : القَصِيرُ الْمُلازِزُ الخَلْقِ قالَهُ ابنُ

دُرَيْدٍ .

والهَبِيقَعُ كَسَمَنْدَلٍ : المَزْهُوُّ الأَحْمَقُ المُحِبُّ لمُحَادَثَةِ النِّسَاءِ

كذا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ أَيضًا وَفِي المُحِيطِ : الَّذِي يُحِبُّ

حَدِيثَ النِّسَاءِ .

وفيه أَيضًا : الهَبِيقَعُ منْ يَسْأَلُ النَّاسَ وَفِي يَدِهِ عَصًا وَفِي اللِّسَانِ :

الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقَبِيَّهِ أَوْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : الهَبِيقَعُ : منْ إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْهُ

يُقَالُ : رَجُلٌ هَبِيقَعٌ : لَازِمٌ بِمَكَانِهِ وَصَاحِبٌ نِسْوانٍ وَأَنْشَدَ : .

" أَرْسَلَهَا هَبِيقَعٌ يَبْغِي الْغَزَلَ أَخْبَرَ أَنَّهُ صَاحِبُ نِسَاءٍ وقالَ شَمِرُ

: هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ يَلْزَمُ بَابَكَ فِي طَلَبِ ما عِنْدَكَ ولا يَبْرَحُ